وقالَ لما عادَ إلى مَحْبِسه :

١ـ لقـــــــد عَلمتْ ثقيفٌ غيرَ فخرٍ بـأنّـا نحنُ أجـودُهـا سُيـوفـا
٢ـ وأكثرُهـــا دروعـاً ضـــافيـــاتٍ وأصبرُهـا إذا كرِهـوا الـوقـوفـا[1]
٣ـ وأنّـــــا رفـــــدُهم في كلِّ يـــومٍ فـإن غضبوا فَسَلْ رجـلاً عريفـا[2]
٤ـ وليلـــــةَ قـــــادسٍ لم يشعروا بي ولم أُشْعِرْ بمخرجيَ الـزُّحـوفـا[3]
٥ـ فـــإن أُحْبَس فـــذلكمُ بـلائي وإن أُترك أُذِيقُهمُ الْحُتـوفـــا

☆ ☆ ☆

أبو محجن الثقفي ، حياته ـ شعره ، ص ١٩٥

(١) الدروع الضافية : الدروع الطويلة التامة .
(٢) الرفد : العطية والمساعدة . والعريف : العارف .
(٣) ليلة قادس : القادسية .